

**التيسير النحوي في كتاب (اللغة العربية) للصف السادس الإعدادي
في العراق
(دراسة تحليلية نقدية)**

الباحثة كفاية حسين يونس البطاط

الأستاذ المساعد الدكتور سعد عبد الحسين فرج الله

قسم اللغة العربية/كلية الآداب/جامعة البصرة

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى دراسة تيسير النحو العربي في كتاب (اللغة العربية) للصف السادس الإعدادي في العراق، مبينة فيه أثر حركة التيسير في الكتاب المنهجي متبعة مراحل تطوره والتغيرات الحاصلة على الكتاب، ومعرفة الأسباب وراء هذه التغيرات، ولتحقيق هذا الهدف اختارت الباحثة النسخة الحديثة المعاصرة، فكانت الطبعة الثانية للكتاب لعام ٢٠٢٣م والذي جاء تحت عنوان (اللغة العربية) لأنها النسخة المستعملة لتدريس قواعد اللغة العربية في الوقت الحالي.

كلمات مفتاحية: التيسير، الكتاب المدرسي، القواعد، السادس الإعدادي.

تاريخ القبول: ١٨ / ٠٣ / ٢٠٢٤

تاريخ الاستلام: ٢٣ / ٠١ / ٢٠٢٤

Simplification of Grammar in the Book (Arabic Language) for the Sixth Preparatory Grade in Iraq: A Critical Analytical Study

Res.Kifaya Hussein Younis Al-Battat

Asst.Prof.Dr. Saad Abdel Hussein Faraj Allah

**Department of Arabic Language / College of Arts / University of
Basrah**

Abstract

This research aims to study the simplification of Arabic grammar in the book (Arabic Language) for the sixth preparatory grade in Iraq, highlighting the impact of the simplification movement on the textbook. It traces the stages of its development and the changes that have occurred in the book, and seeks to understand the reasons behind these changes. To achieve this goal, the researcher chose the contemporary, modern version, specifically the second edition of the book from 2023, titled (Arabic Language), as it is the version currently used to teach Arabic grammar.

Keywords:simplification, textbook, grammar, sixth preparatory grade.

Received:23/01/2024

Accepted:18/03/2024

المقدمة

كثرت الدراسات الحديثة حول النحو العربي ومحاولات تيسيره على الطلبة والمتعلمين بعد أن تعالت الأصوات الشاكية من الصعوبة في قواعده وأحكامه، فتفاوتت تلك الدراسات بين تجديد وإحياء، وتشذيب وتهذيب، أو حذف واختصار، وجميعها تصب في قالب واحد هو تيسير النحو التعليمي وتسهيله للطلبة والتلاميذ، وذلك من خلال تيسير الكتاب المنهجي؛ إذ يُعد المصدر الأساس لتعلم اللغة العربية ومعرفة مسائلها وضبط أحكامها، فمن خلاله يستطيع الطالب أن يُنمي ملكته اللغوية ويثري معلوماته الذهنية بما يمليه عليه الكتاب من مقررات نحوية وصرفية وأدبية وبلاغية وكُلّها تنبع من معين اللغة الذي لا ينضب. وعلى الرغم من تفاوت الدراسات التي تهدف إلى تيسير النحو العربي، بين من ذهب إلى ضرورة إعادة النظر في منهج النحاة في تعبيدهم للقواعد، وبين من ذهب إلى إعادة تنظيم وترتيب تلك القواعد دون أن يمسّ جوهر القضية النحوية. فبات بالإمكان من تلخيص آرائهم التيسيرية على النحو الآتي: (تخليص النحو من كل ما عُلق به من شوائب فلسفية ومنطقية غريبة عن علوم العربية، وإلغاء نظرية العامل التي أرهقت النحو العربي بالبحث والسعي وراء العامل وما يتركه من أثر في تغيير العلامة الإعرابية، وإعادة تنسيق الأبواب النحوية، ودمج الأبواب المتشابهة تحت باب واحد، وإلغاء الإعرابين التقديري والمحلي، الاهتمام بدراسة الجملة العربية وفهم وظيفتها ودلالاتها في التركيب، مع دراسة الأساليب العربية، وهي من الدراسات الحديثة التي لا غنى عنها لفهم الجملة العربية). وكُلّها تُعنى بتيسير النحو من خلال تبسيط كتبه ومناهجه التعليمية المعدة للطلبة والتلاميذ. لذلك جاء هذا البحث متسائلاً عن مشكلة استمرار ضعف الطلبة في اللغة العربية بوجه عام والنحو بوجه الخاص وعلى الرغم من وجود حركات التيسير المستمرة التي تطال بين مدة وأخرى المناهج الدراسية للغة العربية وتغير في محتواها؟ فهل وفقت تلك المحاولات في تيسير النحو على الطلبة؟ وما الإجراءات الواجب اتخاذها في سبيل تيسير تعلم النحو وتقريبه إلى ذهن الطالب؟ وللإجابة عن هذه الأسئلة وضعت الباحثة فرضية مفادها: إنّ لحركة التيسير أثرها الواضح في الكتاب المنهجي، وأنّ تغيير منهجه بين الفينة والأخرى دليل على محاولة تيسير النحو عن طريق تيسير قواعده وأحكامه. ويهدف هذا البحث إلى بيان مواطن التيسير في كتاب (اللغة العربيّة)، ومدى نجاحها وفشلها في تقريب النحو وتيسيره، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي النقدي ليكون الأداة التي توصلها إلى نتائج البحث.

تحديد المصطلحات: التيسير في اللغة: جاء في كتاب العين أن اليَسْرَ، الخفيف، وَيَسْرٌ، أي لَيِّن الانقياد، سريع المتابعة^(١)، ذكر ابن فارس إن في: (يَسْر) الياء والسين والراء: أصلان يدل أحدهما على انفتاح شيء وخفته، والآخر على عضو من الأعضاء. فالأول اليَسْر ضد العُسْر، ويُقال: رجلٌ يَسْرُ وَيَسْرٌ، أي حَسَن الانقياد^(٢). وفي "لسان العرب مادة (يسر): اليَسْرُ: اللَيِّن والانقياد^(٣). أما التيسير اصطلاحاً: فقد اختلف المحدثون في تحديد مفهومه فذهب د. شوقي ضيف على أن تيسير النحو يكون " بإعادة تنسيق أبواب النحو وإلغاء بعضها، ووضع تعريفات دقيقة لأبوابه العسيرة

"^(٤)، أما الدكتور مهدي المخزومي فيشير إلى أن "التيسير ليس اختصاراً، ولا حذفاً للشرح و التعليقات، ولكنه عرض جديد لموضوعات النحو ييسر للناشئين أخذها واستيعابها وتمثلها"^(٥). أما مفهوم التيسير من وجهة نظر التربية الحديثة في عرض المادة النحوية بأسلوب سهل ميسر، ويكون بـ"تكييف النحو و الصرف مع المقاييس التي تقتضيهما التربية الحديثة عن طريق تبسيط الصورة التي تعرض فيها القواعد على المتعلمين"^(٦).

الكتاب المدرسي: حاول الدارسون المحدثون وضع تعريفات مناسبة للكتاب المدرسي منها، يُعرّف أنه: "كتاب يتناول مادة دراسية محددة وفق نسق خاص لغرض الانتفاع بها في مستوى تعليمي محدد تستخدم فيه كمصدر أساسي للمعلومات"^(٧)، كذلك يُعرّف بأنه: "الوعاء الذي يشتمل على المعلومات المختارة والمعرفة المنظمة التي يستعملها المتعلمون، أو هو مجموعة من المعطيات المنتقاة المصنفة والمبسطة والقابلة إلى تعلم"^(٨).

القاعدة في اللغة: إنّ اصل القواعد من (قَعَدَ): وهو اصل مطرد في قياس وهو يضاهي الجلوس ويقال قَعَدَ الرجل يقعد قعوداً، وقواعد البيت: أساسه^(٩). وفي لسان العرب في مادة (قَعَدَ): القعود: نقيض القيام، والقاعدة: اصل الأُسُس، والقواعد: الأساس، وقواعد البيت أساسه^(١٠).

والقاعدة اصطلاحاً: تعرف القاعدة في الاصطلاح العام بانها: "القضية الكلية المنطبقة على جميع جزئياتها"^(١١). أما القاعدة في السياق النحوي فهي: "القوانين الثابتة أو الأحكام الكلية والجزئية التي يتمثل بها النظام التركيبي لشواهد اللغة، وتكون معياراً يقاس عليه الكلام"^(١٢).

السادس إعدادي: هو آخر صف في المرحلة الإعدادية في نظام التعليم في العراق، وتكون الدراسة في هذه المرحلة على ثلاث سنوات دراسية، ويتفرع إلى نوعين من الدراسة الفرع (العلمي والأدبي).

إنّ لأهمية الكتاب والدور الذي يلعبه في عكس ثقافة المجتمع وتطلعاته ومستوى تطوره أثر كبير، فلا يُعدُّ وضع الكتاب المدرسي من السهولة ولا اليسر، إنما ينبغي اختيار محتوياته ومناهجه على وفق ميول الطلبة واحتياجاتهم ومرحلتهم العمرية، من لدن متخصصين ذوي كفاءة عالية وخبرة ميدانية^(١٣)، ولكتاب اللغة العربية أهمية خاصة، إذ ترتبط أهميته بأهمية اللغة العربية ومكانتها بين اللغات العالمية، وهي إحدى اللغات السامية التي تمتاز بجذور عريقة، وما زادها رفعة ومكانة نزول كتاب الله بها. فصار لزاماً على أبنائها أن يحافظوا عليها وعلى تاريخها العريق، لأنها حبل الوصل الذي يربط ماضيهم بحاضرهم ويوصلهم لمستقبلهم، ولا يكون هذا إلا إذا شعر أبنائها بأهميتها، ولتحقيق ذلك ينبغي الاهتمام بمناهجها الدراسية وتيسيرها بما يخدم لغتنا العربية ويحببها في نفوس أبنائها. لذا ستكون هذه الدراسة على وفق الخطوات الآتية:

أولاً: وصف الكتاب: عنوان الكتاب (اللغة العربية) للصف السادس الإعدادي.

جهة الإصدار: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج. الطبعة وتاريخها: الطبعة الثانية عام ١٤٤٥هـ / ٢٠٢٣م. لجنة التأليف: أ، د، يوسف محمد جابر إسكندر، أ، د. علي حلو حواس، د. عادل ناجح البصيصي، أ، م، د. فاطمة ناظم مطشر، أ، م، د. كريم عبد الحسين عبود، أ، م، د. أركان رحيم جبر. يتألف الكتاب من جزأين وكل جزء يحتوي على خمس وحدات، والوحدة مقسمة إلى دروس، تضم كل وحدة فروع اللغة العربية من (المطالعة، والقواعد، والأدب، والنقد الأدبي، والتعبير الشفهي) مقسمة على دروس الوحدة الواحدة، وأن هذا التقسيم يعمل على أحداث التوازن بين فروع اللغة العربية، مما يساهم في تسهيل تعلم اللغة ومن ثم فهمها واستيعابها لدى الطالب.

ثانياً: منهج التأليف: من عنوان الكتاب نلاحظ، أنه يختلف عن الكتب المؤلفة السابقة إذ كانت تعرف بكتاب (قواعد اللغة العربية)، فكانت تُخصّص كتاباً مستقلاً لدراسة القواعد فحسب، بمعزل عن فروع العربية الأخرى، أما الكتاب المعاصر، فقد سائر التطور العالمي في دراسة اللغة، لذا جاء تحت عنوان (اللغة العربية)، إذ اعتمد في منهجه على المنهج التكاملي عبر عدّة اللغات علمياً واحداً وليس علوماً متفرقة؛ نظراً لما يقدمه من عنصري التشويق والتجديد في زيادة النشاط لدى الطلبة من خلال إعطائهم المعلومات المتنوعة لفروع اللغة عبر استعمال نص واحد في وقت متقارب يحتوي على المعلومات كافة التي يحتاجها الطالب في النص، مع التركيز على الأفكار التي تطرح للطلاب وتثبيتها بالرجوع إلى النص مراراً عدة عن طريق القراءة والأملء والقواعد والمحادثة والتعبير^(١٤)، لذلك قام مؤلفو الكتاب بتبني هذا المنهج الحديث في تأليف كتاب السادس الإعدادي، الذي يُعدّ آخر حلقة في سلسلة الكتب المؤلفة على المنهج نفسه بدءاً من الأول متوسط وانتهاءً بالسادس الإعدادي، إذ بدأ العمل به عام (٢٠١٦.٢٠١٧م) إلى هذا الوقت، ويقوم المنهج على جمع فروع اللغة في كتاب واحدٍ كما ذكرتُ آنفاً بل في وحدة واحدة تشتمل على جميع جوانب اللغة من (مطالعة، ونحو، وأدب، وتعبير، ونقد أدبي)، على حين كانت دراسة اللغة سابقاً متفرقة في كتب متعددة، فكان كتاب القواعد وآخر للأدب، وثالث للبلغة ورابع للمطالعة والنصوص وآخر للنقد الأدبي، وهكذا يتم تقسيم علوم اللغة على فروع متعددة، مما يسبب بخس حق فرع على فرع آخر وغالباً ما تكون الغلبة لدرس القواعد يليه درس الأدب والنصوص، أما الفروع الأخرى فهي في الغالب مهمشة، ولم تنل من العناية والاهتمام ما يليق بها. وأن هذا التركيز على القواعد وهي المادة الجافة بعض الشيء، وهذه حقيقة لا يمكن إنكارها. جعل الطالب يشعر بالملل والسأم من هذا الدرس، بل ولأسلوب وطريقة التدريس لبعض المدرسين التقليدية التلقينية دفعتهم للتضجر من اللغة العربية برمتها^(١٥).

ثالثاً: موضوعاته وأبوابه: وفيما يتعلق بموضوعات الصف السادس الإعدادي، فكان التركيز على دراسة الأساليب ومعرفة أهميتها ومدى فاعليتها في توظيف معنى الجملة العربية وتوضيحها؛ لتحصيل المهارة اللغوية لدى الطلبة إضافة لتهيئة أذهانهم لما يُفَعَّل لديهم مهارة القراءة والكتابة^(١٦)؛ ولأن الطالب في هذه المرحلة يكون قد وصل إلى قدر من الفهم والإدراك لقواعد لغته "قواعد المبني" التي كان قد تحصل عليها في سنواته الدراسية السابقة، بات باستطاعته اليوم أن يحلل نصاً، ويفهم معنى من خلال فهمه ومعرفته لـ "نحو المعنى" وهو ما نادى به أغلب الميسرين، وكان من أبرزهم د. أحمد عبد الستار الجواري في كتابه "نحو المعاني، ونحو التيسير"، ود. مهدي المخزومي في كتابه "في النحو العربي نقد وتوجيه" وغيرهم. وقد تميزت كتب (قواعد اللغة العربية) للصف السادس الإعدادي عن غيرها من الكتب بجمعها أدوات متفرقة تحت باب واحد يجمعها المعنى والدلالة، وإن اختلفت في الوظيفة النحوية، كأدوات النفي التي كانت تدرس في أبواب متفرقة مثل (لم، لما) التي تدرس في باب جزم الفعل المضارع، و(ليس) مع نواسخ الجملة الأسمية، و(لن) في باب نصب الفعل المضارع، وكذا الحال في سائر الأدوات، كأدوات الاستفهام، والعرض والتحضيض، والتوكيد وغيرها. فقد تمّ جمع هذه الأدوات في باب واحد يجمع بين المبني والمعنى أي بين الجملة والتركيب، ويسمى مثل هذا النوع من الدراسة اللغوية بدراسة الأساليب. إنّ لدراسة الأساليب أهمية في معرفة قواعد اللغة العربية؛ من خلال رصد الفوارق بينها، مع مراعاة تأثير هذه الأدوات على إعراب الجملة، وأن دراسة النحو عبر الأساليب يجعله قريباً من فهم المتلقي؛ لما يحمله من حسن المتابعة والطرافة، التي قد لا توجد في الطرق التقليدية لتعلم النحو العربي وقواعده^(١٧)، وقد عالج الكتاب بطبعته الحديثة المعاصرة الأساليب، فكانت موزعة بحسب الوحدات، وعلى النحو الآتي: (الوحدة الأولى أسلوب الاستفهام، الوحدة الثانية، أسلوب النفي، الوحدة الثالثة، أسلوب التقديم والتأخير، الوحدة الرابعة أسلوب التوكيد، الوحدة الخامسة أسلوب النداء، الوحدة السادسة أسلوب التعجب، الوحدة السابعة أسلوب المدح والذم، الوحدة الثامنة أسلوب التمني والترجي، الوحدة التاسعة أسلوب العرض والتحضيض، والوحدة العاشرة أسلوب التحذير والإغراء)^(١٨). وعلى الرغم من أهمية دراسة مثل هذا النوع من الأساليب، فإن كثرتها وتشعب مسائلها وأحكامها ترهق عقلية الطالب وتزيده عبأً على ما لديه من أعباء في هذه المرحلة الدراسية بالذات، فضلاً عن عدم كفاية الوقت للتوضيح والتعمق في مثل هذه الدراسة، إذ نرى أن بعض قرارات الوزارة تتغير في كل مرة وفي مراحل متقاربة جداً، قد تكون خلال السنة الدراسية الواحدة، وبلا شك فإنّ بعضها تُؤدي إلى إرباك الطالب والمدرس معاً، فتؤثر سلباً في سير العملية التربوية.

رابعاً: مسأله وأحكامه أعتد مؤلفو كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الإعدادي على المنهج الوصفي في عرض المسائل النحوية نوعاً من التغيير في المنهج المعتاد عليه في عرض المسائل النحوية في الكتب السابقة، إذ كان المنهج المعياري في عرض قواعد النحو العربي، هو السائد في تأليف الكتب التعليمية، على حين مال المنهج في هذه المرحلة إلى الوصفي في عرض القواعد،

فاختار (طريقة النص)* في عرضه لمسائل الكتاب وموضوعاته، إذ تقوم هذه الطريقة عبر الربط بين النص والمسائل النحوية المعروضة فيه، وذلك من خلال الرجوع إلى نص درس المطالعة واستخراج الأمثلة والشواهد من النص ثم التدرج باستنباط القواعد الموجودة في النص واستخراجها، وبعد إنجازها جيداً لا بأس فيه فيما لو تمّ تطبيقه تطبيقاً صحيحاً من قبل القائمين على عملية التدريس.

خامساً: القواعد: لم تكن قواعد هذه الكتب بالجديدة المبتكرة، وإنما هي القواعد أنفسها التي تعلمها الطالب وادرك أغلب مفاهيمها خلال مسيرته الدراسية، فمن من الطلبة لم يدرس جوازم الفعل المضارع ونواصبه؟ أو لم يعرف توكيد الفعل وأدواته؟ أو لم يتعلم صياغة فعلي التعجب؟ أو لم يستفهم بأحد أدوات الاستفهام ... الخ من القواعد التي مرت عليه كثيراً لكن مرت منفصلة ومتفرقة في أبواب مختلفة، أما الآن، فسوف يتعرّف الطالب ويدرك أن القواعد التي تعلمها سابقاً ماهي إلا وسيلة توصله إلى الغرض المنشود منها فهي تمكنه من صياغة أفكاره بصورة منتظمة والتعبير عنها بصورة صحيحة وسليمة استناداً إلى نحو العربية الفصحى وأساليبها. ولم ينلها التيسير في جوهرها لا من قريب ولا من بعيد، إلا التزر اليسير ولا يكاد يبين. فالقواعد هي هي لم تتغير، مع بقاء الإعراب التقديري والمحلي كما في أسلوب الاستفهام وأسلوب الإغراء والتحذير وغيرها، كذلك بقاء التعدد في الأوجه الإعرابية كما في إعراب صيغتي التعجب، ونظرية العامل وأثره ما زالت جارية المفعول في التركيز على الإعراب وعلاماته.

سادساً: التمرينات: أما تمرينات الكتاب فهي تتضمن المطالب نفسها كما في النسخ السابقة من نحو: (استخرج، وبين ودلّ، واعرب، واستبدل، وحلّل... الخ) وعرضها في نصوص فصيحة، غير أن هناك بعض التمرينات حوت على مضامين تقوم على الربط بين دلالة المعنى بالمبنى، وهي من التغيرات الجيدة في صياغة المطالب من مثل التمرين الثاني والخامس في موضوع الاستفهام، والتمرين السابع في أسلوب النفي، إذ ركزت على المعنى ودلالة الجملة في ضوء الأداة واستعمالها. وبحسب رأي الباحثة إن مثل هذه التمرينات هي ما تنمي ملكة الطالب اللغوية وتقوي لغته وتضبط لسانه وتمكنه من قواعد اللغة ليطبقها تطبيقاً صحيحاً حين يكتب، أو يقرأ، أو يتحدث، أو يسمع. وللتعرّف على منهج الكتاب أكثر نعرض لبعض النماذج من موضوعات الكتاب، وبيان منهجيته في طرحها ومنها: النموذج الأول: أسلوب الاستفهام^(١٩) وقد عُرض بالشكل الآتي:

١. التعريف: بدأ بتعريف أسلوب الاستفهام، بأنه: "من الأساليب الطلبية، يُطلب به العلم بشيء مجهول في الذهن عند الطلب، كقولك: هل لديك قلم؟"^(٢٠)، ثم التعريف بالجملة الاستفهامية: "وهي الجملة التي تبدأ بأداة من أدوات الاستفهام، وهي "الهمزة، وهل، من، ما، متى، أيان، أين، أنى، كيف، كم، أي"^(٢١). ثم أشار المؤلفون إلى نوعين من الاستفهام بحسب المعنى والغرض وهما (استفهام حقيقي، ومجازي). الاستفهام الحقيقي: "هو الذي يحتاج إلى جواب، ويكون

- يأخذ أدوات الاستفهام المتقدمة ويقسم من حيث الجواب إلى استفهام (تصديق والتصور)^(٢٢)، ويقصد بالاستفهام التصديق هو: " طلب معرفة النسبة بين شيئين ثبوتاً أو نفيّاً، لذا يكون الجواب عنه بـ (نعم أو لا) أو غيرها من أحرف الجواب، وله أداتان (الهمزة، وهل)"^(٢٣)، أما استفهام التصور: " فهو طلب معرفة المفرد بتعيين ما يسأل عنه، لذلك يكون الجواب عنه بالتعيين، وليس بالنفي أو الإثبات، وأدواته (الهمزة، وأسماء الاستفهام)"^(٢٤).
٢. التقسيم: تعدّ طريقة التقسيم من وسائل تيسير تلقي المعلومة، وقد عمدت لجنة التأليف إلى تقسيم أدوات الاستفهام كوسيلة للتيسير من حيث:
- الجواب: وقد قُسمت الأدوات من حيث الجواب على ثلاثة أقسام: ما يستعمل للتصور مرة والتصديق مرة وتختص (الهمزة) بها، وما يُستعمل للتصديق فقط وهي (هل)، وما يستعمل للتصور فقط وهي (أسماء الاستفهام)^(٢٥).
 - نوع الأداة: وتقسّم الأدوات بحسب نوعها إلى: (أحرف وأسماء) والأحرف هما (الهمزة وهل) فقط، أما بقية أدوات الاستفهام فهي أسماء وهي: (مَن، ما، متى، أيان، أين، أنى، كيف، كم، أي).
 - المُستفهم: ويتم هنا تقسيم أسماء الاستفهام بحسب دلالتها فمنها ما يُستفهم بها عن العاقل وهي (مَن)، وما يستفهم بها عن غير العاقل وهي (ما)، وما يستفهم بها عن الزمان (متى، أيان)، وعن المكان (أين، أنى)، عن الحال (كيف)، وعن العدد (كم)، وأخير (أي) ويكون معناها بحسب ما تضاف إليه^(٢٦).
 - الإعراب: كذلك قسمت لجنة التأليف أسماء الاستفهام والموقع الإعرابي الذي تحتله الأسماء بحسب دلالتها على:
 - أ- ما يسأل به عن الذات العاقلة وغير العاقلة وتعرب: في محل (مبتدأ، ومفعول به مقدم، وخبراً مقدم وجوباً للفعل الناقص، ومجرورة)^(٢٧).
 - ب- ما يسأل به عن المكان والزمان: تعرب في محل (رفع خبر مقدم بعد الاسم المعرفة، ونصب خبر للفعل الناقص، ونصب مفعول فيه بعد الفعل التام، ومجرورة)^(٢٨).
 - ت- ما يسأل به عن الحال: لها الإعراب نفسه لما يسأل به عن الزمان والمكان.
 - ث- ما يسأل به عن العدد: ويكون إعرابها بحسب مميزها فتأخذ إعراب ما يدل على الذات إذا سألت عن الذات، وتعرب إعراب الظرف إذا كان مميزها ما يدل على الظرف^(٢٩).

ج- ما يسأل به عن الحدث: وهو إعراب (أي) إذا دلت على الحدث وأضيفت إلى مصدر مأخوذ من لفظ الفعل، فأنها تعرب مفعولاً مطلقاً^(٣٠).

أما الاستفهام المجازي: هو خروج الاستفهام عن معناه الحقيقي إلى معانٍ مجازية، فيسمى (الاستفهام مجازياً) الذي يكون فيه السائل عالماً بما يسأل عنه، ويخرج الاستفهام إلى أغراض عديدة لكن الكتاب لم يذكر إلا غرضين فقط، هما (النفى، والتعجب)^(٣١)؛ لوردهما بوصفهما أسلوبين فيما بعد أسلوب الاستفهام.

٣. خلاصة القواعد^(٣٢): تمثل هذه الفقرة خلاصة ما توصل إليه الدرس من قواعد وردت في أثناء الشرح والتوضيح، وتدرج الدرس في الوصول إليها، وعادة تتميز بالاختصار والاقتصار على ما هو مهم وضروري من القواعد الواردة في هذا الباب فيما يخص مسائله وأحكامه، فنجد في خلاصة قواعد أسلوب الاستفهام التركيز على تعريف الاستفهام أسلوباً، وتقسيمه إلى أنواع، وتقسيم أدواته ومعرفة معانيها ومواقعها الإعرابية، ثمّ التعريف بالنوع الآخر من أسلوب الاستفهام وهو المجازي والأغراض التي يخرج إليها بصورة مختصرة غير مخلة؛ حتى لا يضيع الطالب فكرة الدرس ولا يتشتت ذهنه من طوله وكثرة تداخلاته. إنّ ما يميز النسخة المعاصرة وجود فقرة (تقويم اللسان)^(٣٣) التي تأتي في نهاية كل درس نحوي، هدفها تقويم اللسان على النطق السليم واختيار العبارة اللغوية الصحيحة، لتأتي بعدها فقرة (حلّ وأعرّب) وترتبط فيها فقرتي (تذكّر)، لتذكير الطالب بقاعدة معينة كانت قد مرت عليه سابقاً، ثم فقرة (تعلّم) وفيها إشارة لبعض ما تعلمه الطالب من الدرس المذكور، ثمّ نموذج في الإعراب غايته ربط المبنى بالمعنى.

٣. التمرينات: بعد فقرة (القواعد) تأتي التمرينات التطبيقية، وغايتها تطبيق ما تعلمه الطالب من قواعد على الكلام العربي الفصيح، الذي يكثر الاستشهاد به في نصوص التمرينات. وما يلاحظ على تمرينات أسلوب الاستفهام كثرة عددها إذ بلغت (٨) تمرينات تنوعت المطالب فيها بين استخراج، واستبدال وأعرّب... الخ _ كما مرّ ذكرها آنفاً _ غير أن ما يمكن ملاحظته على تمرينات الاستفهام هو تركيزها على معرفة المواقع الإعرابية لأدوات الاستفهام، وبيان سبب هذا الإعراب، وفي هذا المطلب من التعسف والصعوبة عند الطالب ما يربكه ويذهب لبّه، فما الفائدة التي يجنيها الطالب من معرفته لمواقع إعراب الأدوات، وما الغاية التي يمكن أن يحققها في تلك المعلومة؟ أليس التعرف على معناها ودلالاتها وتأثيرها في أسلوب الاستفهام أولى من إرهاق ذهن الطالب بمعرفة مواقعها الإعرابية! كذلك نجد في بعض التمرينات مطالب لم يشر إليها الكتاب لا في العرض أثناء الشرح والتوضيح، ولا في خلاصة القواعد، مثل التمرين السابع، إذ طُلب فيه التمييز بين (أم المتصلة)، و(أم المنقطعة) وبيان إعرابهما، وأي إعراب! ولم يشر لهما في الكتاب.

النموذج الثاني: (أسلوب النفي)^(٣٤): من أكثر الأساليب التي نالت دراسة من لدن الميسرين والمطالبة بجمع أدواته وضمها في باب واحد هو (أسلوب النفي) وهو الأسلوب الثاني الذي قُدم له في الوحدة الثانية من الجزء الأول في كتاب اللغة العربية، كانت طريقة التقديم لهذا الأسلوب نفسها المتبعة سابقاً في تقديم أسلوب الاستفهام من خلال الخطوات نفسها وهي: التعريف: يُعرّف

أسلوب النفي بأنه: من الأساليب العربية الخيرية، يُراد به نقض فكرة وإنكارها، فهو خلاف الإثبات^(٣٥). وقد جُمعت الأدوات التي تفيد معنى النفي وهي: (ليس، غير، ما، إن، لات، لم، لما، لن، لا النافية غير العاملة، لا النافية العاملة)^(٣٦)، فأُعطي تعريفاً لكل أداة بأثرها المعنوي والوظيفي أثنا التركيب، كذلك عُرِفَ النفي الضمني بأنه: النفي "الذي لا يستعمل فيه أداة النفي، بل يفهم من سياق النص، وهناك أساليب متعددة تتضمن معنى النفي ومنها الاستفهام"^(٣٧).

١. التقسيم: وقد قُسمت أدوات النفي بحسب أنواعها على:

- أفعال نحو (ليس).
 - أسماء نحو (غير).
 - حروف نحو (ما، إن، لات، لم، لما، لن، لا النافية غير العاملة، لا النافية للجنس). ثم بيان عمل كل أداة من هذه الأدوات وأثرها المعنوي والإعرابي فيما بعدها.
٢. الإعراب: لم يكن الإعراب بمنأى عن أسلوب النفي، فقد أشار المؤلفون إلى أثر الوظيفة النحوية لبعض أدوات النفي على ما بعدها، مثل (ليس) وأثرها في الجملة الاسمية التي تأتي بعدها، من رفعها للاسم ونصبها للخبر. وكذا عمل المشبهات بها (ما الحجازية، لات)، كذلك الأثر الإعرابي الذي تتركه كل من الأدوات (لم، لما، لن) عند دخولها على الفعل المضارع، و(لا النافية للجنس) وإعراب أسمها، فيكون مبنياً على ما ينصب به، إذا كان مفرداً، ويكون معرباً منصوباً إذا كان (مضافاً أو شبيهاً بالمضاف)^(٣٨)، ثم خلاصة القواعد.
٣. خلاصة القواعد^(٣٩): توضح خلاصة القواعد مفهوم أسلوب النفي بصورة عامة، ثمَّ مفهوم أسلوب النفي الظاهر والأدوات التي يرد فيها، وأثر كل أداة في الجملة والتركيب معاً، ثمَّ مفهوم أسلوب النفي الضمني والصيغ التي ممكن أن يأتي فيها، ومنها الاستفهام. وضع المؤلفون جدولاً يبيِّن طريقة نفي الجملة مع مراعاة دلالتها الزمنية وفي هذا الجدول يبيِّن سبب اختيار الأداة المناسبة لنفي الجملة للمحافظة على زمن الجملة، إذ يُعد خطوة تيسر على الطلبة اختيار الأسلوب الصحيح في النفي أو الإثبات.

٤. التمرينات: بلغ عدد تمرينات أسلوب النفي (٨) تمرينات تفاوتت بين مطلب واحد في التمرين مثل (استخرج، وبين، ودل، واذكر السبب، وانف...) كما في التمرين الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس، أو تعدد المطالب كما في التمرين السابع، إذ بلغت (١٩) مطلباً، ولم يتخل الكتاب عن بيان الإعراب لبعض الجمل، كما في التمرين الثامن في الأسلوب. ويتضح أن منهج الكتاب لم يغفل عن العامل وأثره، ودليل ذلك التأكيد على عمل كل أداة من أدوات النفي وأثرها، هذا يدل على أن منهج الكتاب وأن مال إلى التيسير في عرضه القواعد اللغة العربية إلا أنه لم يتخل عن القواعد الأساسية التي جاء بها الأقدمون، عبر البحث وراء العامل وإظهار أثره من خلال السعي في معرفة الوظيفة النحوية لكل أداة، وفي كل أسلوب.

النموذج الثالث: أسلوب المدح والذم^(٤٠): وهو الأسلوب الثاني الذي قُدم في الجزء الثاني من كتاب اللغة العربية للصف السادس الإعدادي، ويتم عرض هذا الأسلوب في الكتاب بالطريقة نفسها، وكذا المنهج الذي أتبعه المؤلفون وهو:

١. التعريف: لم يرد تعريف كافٍ وافٍ لأسلوب المدح والذم سوى أنه من أساليب اللغة العربية، ويؤدى بطرائق خاصة.

٢. التقسيم: قُسم فاعل فعلي المدح والذم (نعم وبئس) بحسب الصور التي يأتي فيها على ثلاثة أنواع وهي^(٤١):

• اسم ظاهر معرف ب(ال) كقوله تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لِداوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ [ص:٣٠].

• اسم ظاهر مضاف إلى معرف ب(أل): كقوله تعالى: ﴿فَلَيْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ [النحل:٢٩].

• أن يكون الفاعل ضميراً مستتراً وجوباً مفسراً بنكرة منصوبة على التمييز: كقوله تعالى: ﴿بئسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾ [الكهف:٥٠].

• الإعراب^(٤٢): وفيها يُعرَف على إعراب جملة المدح والذم ومكونتها من فعل وفاعل ومخصوص بالمدح والذم ، والأوجه التي يُعرب بها المخصوص بالمدح والذم ولهما وجهان هما:
الأول: أن يعرب خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً.

الثاني: أن يعرب مبتدأ مؤخرًا، والجملة الفعلية المتقدمة عليه تعرب خبراً مقدماً.

خلاصة القواعد: جاءت الخلاصة بأهم النقاط التي يجتمع فيها أسلوب المدح والذم وهي:

ان أسلوب المدح والذم من الأساليب اللغوية العربية وتؤدى بأفعال جامدة لا تتصرف فالمدح أفعاله (نعم، وحبذا) وللذم (بئس، ولا حبذا).

يكون الفاعل في (نعم ، وبئس): (معرفاً بأل، مضافاً إلى معرفة، ضميراً مستتراً وجوباً مميّزاً بنكرة).

يعرب الاسم المخصوص بالمدح أو الذم إذا تأخر عن (نعم ، وبئس): (خبر لمبتدأ محذوف وجوباً، أو مبتدأ خبره الجملة الفعلية، وإذا تقدم المخصوص أعرب مبتدأ خبره الجملة الفعلية).

يكون فاعل (حبذا ولا حبذا) مقترناً بهما وهو اسم الإشارة (ذا) دائماً، والمخصوص يعرب مبتدأ مؤخرًا، وجملة (حبذا) تعرب خبراً مقدماً، ولا يجوز تقديم المخصوص عليهما. وقد جاءت تمرينات أسلوب المدح والذم أقل من تمرينات أسلوب الاستفهام والنفي إذ بلغ عددها (٥) تمرينات فقط، تباينت مطالبها بين (دلّ، أو بيّن، أو أمدح... الخ)؛ ولعلّ سبب قلة التمرينات لوضوح الأسلوب وقلة صيغته مقارنة بأدوات الاستفهام والنفي.

ملاحظ نقدية حول منهج الكتاب: اتبع مؤلفو الكتاب في منهجهم حركة التيسير، عن طريق دراستهم للأساليب التي تُعد أهم الأسس التي قامت عليها حركات تيسير النحو، كما تعد من أهم

مطالب الميسرين، لما لها من أهمية في فهم الجملة العربية ودلالاتها السياقية في أثناء التركيب. ولما كانت فائدة دراسة الأساليب فهم الجملة العربية، فما الفائدة من معرفة المواقع الإعرابية لأدوات الاستفهام؟ وماذا يتحقق من معرفة اسم (لا النافية للجنس) إذا كان معرباً أو مبنياً؟ وما مقدار المعلومة التي سيُجنمها الطالب إذا عرف إعراب المنادى (أب، وأم) المضافين إلى ياء المتكلم، إذا قرأ أو كتب أو تحدث؟ وفي أسلوب التعجب، ألا يكفي تعريف الطالب باستعمال صيغ التعجب المناسبة السماعية أو القياسية، أليس في هذا إثراء لملكته اللغوية، فلماذا التركيز على الإعراب؟ الذي ارهق الطالب وأجهده وراء السعي للبحث عن العامل وأثره في تغيير الإعراب وعلاماته، وابعده عن الغاية الأساسية من تعلمه للأساليب العربية التي تعطي الطالب حرية التفكير والخيال الخصب للبحث والتقصي في تحليل الجملة. سعى الكتاب الخروج بالقواعد من القوالب الجاهزة إلى معاني النحو، وهي خطوة مهمة جداً ولكن هل تحققت هذه الخطوة؟ فما نلاحظه أن القواعد بقيت في حيز قوالبها ولم تخرج، فأى خروج من الإعراب التقديري والمحلي، مثل أدوات الاستفهام، وجملة الإغراء والتحذير، وجملة المدح والندم؟ إلا يجدر أن يكون التركيز على دراسة الأسلوب وطريقة صياغته، والغرض الذي أفاده. يكفي الطالب مثلاً في إعراب جملة (نعم الرجل أبوك) إن (نعم: هو فعل ماض جامد يفيد المدح، الرجل: فاعل لفعل المدح مرفوع، وأبوك: مخصص بالمدح مرفوع). ألا تكون هذه الطريقة أيسر وأسهل في معرفة جملة المدح وفهمها!

الاختصار غير المخلّ هو المنهج الذي اعتمده الكتاب لتخفيف عن كاهل الطلبة من الإطالة المملة، إلا أن ما نراه في كثرة الموضوعات وتشعب مسائلها وتعمق في أحكامها من مثل أساليب (الاستفهام، والنفي، والتوكيد، والنداء)، التي دفعت الطالب إلى الضجر والملل من هذه القواعد الجافة التي لم يَر من تعلمها فائدة مستقبلية. على العكس مما لو تعلّم وأدرك صياغته للأساليب لكان أنجع في استعماله للغته استعمالاً صحيحاً سليماً. أما أن الأوان لطالب هذه المرحلة الأخيرة من دراسته غير التخصصية أن يتحرر من قيود القواعد التي تعرّف على أكثرها خلال سنواته الدراسية السابقة، وأن يقوم في هذه السنة بتوظيفها حين يتحدث أو يقرأ شعراً أو نثراً من خلال تعلمه لأساليب لغته، واللغة العربية لغة أسلوب ومعنى وبلاغة، وليس لغة قواعد فحسب كما أوهمت المناهج الدراسية الطلبة بهذا المفهوم، حتى عُدد درس (اللغة العربية) درس قواعد، وغالباً ما تكون جافة جامدة لا تثير الشغف في نفوس الطلبة، ولا تنهض فيهم حُبّ تعلمها إلا ما ندر ممن تهيأت له الظروف لإتقان قواعد اللغة العربية. الميل نحو دراسة (نحو الجملة) في الكتاب المعاصر خطوة ممتازة جداً في سبيل تنبيه الطلبة إلى أهمية الجملة العربية وفهم معناها ودلالاتها، وهو النحو العربي والأصل الذي قام عليه. لذا قامت الجهات المعنية على تأليف المناهج الدراسية للالتفات إلى هذه النقطة المهمة جداً، وعمدت على تغيير المنهج بصورة كاملة، واتخذت من الطريقة التكاملية بجمع فروع اللغة منهجاً لها، غير أن المنهج الدراسي لا يحقق نجاحه ما لم تتكامل معه حلقاته التعليمية وأغني بها (الكتاب، والمدرس، والطالب) فهي أسس ثلاثة تقوم عليها العملية التربوية، إذا أُخل بواحدة منها فشلت سير العملية التربوية، فعليه إنّ تطوير الكتاب فحسب لا يحقق مبتغاه وهدفه ما لم

يتمّ معه تدريب المدرسين على المنهج الجديد المراد تعميمه، فالمدرس بحاجة إلى دورات تدريبية وتطويرية تعلمه خطة المنهج الجديد، وتقوي مستواه العلمي، وتقوم طرائق تدريسه، لأن المدرس هو الركن الأساسي الثاني والمصدر الرئيس في التأثير في الطلبة لاستيعاب منهجهم أو فشلهم في استيعابه. وحتى يتحقق نجاح كل تغيير في المنهج يجب ربط الحلقات الأساسية الثلاث أيّ كلّ من (الكتاب، والمدرس، والطالب) في عملية التغيير والتطوير، ويكون المدرس أول المطلعين على هذا التغيير لكي يستطيع أن يصّل ما تمّ تغييره بكل سهولة ويسر إلى الطلبة حتى يتحقق نجاح التطوير.

النتائج:

في ضوء الدراسة التي قدمتها الباحثة حول تيسير النحو في كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس إعدادي توصلت الباحثة إلى جملة من النتائج كان أبرزها: كان أثر التيسير واضحاً في الكتاب، وذلك عن طريق جمعه الأبواب المتشابهة تحت باب واحد، ومنها دراسته للأساليب العربية.

كامل المنهج ما بدء به من اتباعه للمنهج التكاملي في دراسة اللغة العربية وجمع فروعها في كتاب واحد، وأن لهذا المنهج فوائد جمه منها، إنّه جمع فروع اللغة وضمها في كتاب واحد وجعل تلك الفروع أكثر استقراراً في ذهن الطالب، ويجني منها أقصى الفوائد.

ميل الدرس النحوي في الكتاب المعاصر إلى المنهج الوصفي، وهو المنهج الأقرب إلى روح النحو العربي وجوهره .

قوم منهج الكتاب باعتماده على نحو الجملة والاهتمام بدراستها وفهم معانيها، وهو الأمر الذي طالب به أغلب الميسرين.

إنّ طريقة طرح المادة النحوية من خلال التعريف والتقسيم واعتماد المصطلحات الأكثر شهرة و استعمالاً، هي من طرق تيسير تعلم النحو العربي وتمكن الطالب من معرفة مسائل النحو وقواعدها وأحكامها.

جود بعض المسائل النحوية لا تشعر الطالب بالإفادة منها عند توظيفها لغويّاً، مثل التركيز على الإعراب التقديري أو المحلي كإعراب أدوات الاستفهام وغيرها من المواقع التي لا تُجدي نفعاً من تعلمها لدى الطالب.

إنّ كثرة الموضوعات وتشعب مسألها وتعسّر أحكامها، لا تتناسب مع الوقت المخصص لدرس اللغة العربية خلال السنة الدراسية، وبالنتيجة تؤثر سلباً في الفروع الأخرى لدرس اللغة العربية.

المقترحات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث تقترح الباحثة ما يأتي:

ان تكون هناك معالجات لقواعد الصف السادس الإعدادي تراعي روح العصر وتطوراته السريعة، وذلك من خلال الاعتماد على ما ينفع الطالب وينمي قدرته اللغوية وإدراكاته العقلية.

الغاء الإعراب التقديري والمحلي، والتركيز على دراسة الأساليب التي تنفع الطالب؛ كأن يُحلّل جملة ويفهم معنّى ويوضح نصاً، بأسلوب عربي فصيح صحيح.

إضافة تمرينات تحرك عقل الطالب وتثير في نفسه حُبَّ التقصي، واكتساب خبرة لغوية أكثر، كأن يطلب منه إعطاء رأيه في عبارة معينه من نحو (لن أتيك امس) وبيان الخطأ في هذه العبارة، محاولاً تصحيحها ذاكرا السبب على سبيل المثال. يُطلب منه تصحيح قول أحدهم متعجبا من شدة خضرة الزرع قائلا (ما أخضر الزرع) مع بيان موضع الخطأ فيها، وغيرها من الأسئلة والمطالب التي تشجع الطالب على معرفة الخطأ والصواب في استعماله للغة.

عمل استبيان من قبل وحدة المناهج حول المنهج الجديد، لبيان مواطن القوة والاستزادة منها، والخلل والضعف لمعالجتها وتقليلها، وذلك عبر مشاركة المستفيدين من الكتاب بوجه الخصوص (طلبة ومدرسين).

عمل ورش، تطبيق عملي لما تعلمه الطلبة من أساليب اللغة العربية تكون على شكل حوارات فيما بينهم لتثري ملكتهم اللغوية، وتعلمهم طريقة التعبير الصحيح عن أفكارهم، بلسان عربي مبين.

الهوامش

- (١) كتاب العين، الخليل بن احمد الفراهيدي، تحقيق د. عبد الحميد الهنداوي، مادة (يسر)، ٤١١/٤.
- (٢) مقاييس اللغة، ابن فارس، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مادة (يسر): ١٥٥/٦، ١٥٦.
- (٣) لسان العرب، ابن منظور، مادة (يسر): ٤٤٥/١٥، ٤٤٦.
- (٤) تيسير النحو التعليمي قديما و حديثا مع تجديده، د. شوقي ضيف: ١١.
- (٥) في النحو العربي (نقد و توجيه)، د. مهدي المخزومي: ١٥.
- (٦) اثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرس اللغة العربية، عبد الرحمن الحاج صالح، مجلة اللسانيات، ٤٤، معهد العلوم اللسانية والصوتية، الجزائر ١٩٧٣-١٩٧٤ م: ٢٢، نقلا عن: تيسير النحو موضحة أم ضرورة، محمد الصاري، بحث منشور في أعمال ندوة تيسير النحو، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر لعام ٢٠٠١: ١٨٤.
- (٧) المناهج الدراسية المفهوم الأبعاد المعالجات، د. محمد علي حبيب الموسوي: ١٧٨.
- (٨) المنهج والكتاب المدرسي، أ. م. د. رحيم علي صالح، أ. م. د. سماء تركي داخل: ١٥٧.
- (٩) معجم مقاييس اللغة، ابن فارس: ١٠٨/٥، ١٠٩.
- (١٠) لسان العرب، ابن منظور، مادة (قَعَدَ): ٣١٦/٣.
- (١١) التعريفات، الجرجاني: ٧٢.
- (١٢) القاعدة النحوية (تحليل ونقد)، د. محمود حسن الجاسم: ٢٦.
- (١٣) ينظر: المناهج الدراسية المفهوم الأبعاد المعالجات، د. محمد علي حبيب الموسوي: ١٧٥.
- (١٤) ينظر: مناهج اللغة العربية وطرائق وأساليب تدريسها، د. منصور حسن الغول: ٣٤.
- (١٥) ينظر: منهج اللغة العربية لطلبة الرابع الإعدادي بين الواقع والرؤى المستقبلية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، ميادة حمزة عبد الواحد حمادي، وليد رضا حمودي الجويد، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، مج ٢٩، العدد ١١، ٢٠٢١ م: ٢٣٩.
- (١٦) ينظر: كتاب اللغة العربية للصف السادس الإعدادي، د. عادل ناجح البصيصي، أ. م. د. فاطمة ناظم مطشر وآخرون، ج ١: مقدمة الكتاب.

- (١٧) ينظر: كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي، د. نهاد حسوي صالح، د. عبد الإله إبراهيم عبد الله وآخرون، وزارة التربية، ط٣/٢٠١١م: ٣.
- (١٨) ينظر: كتاب (اللغة العربية) للصف السادس الإعدادي، د. عادل ناجح البصيصي، د. فاطمة ناظم مطشر وآخرون، ج١، ٢ ط٢/٢٠٢٣م: ١٦٤، ١١٢.
- * يطلق عليها أيضا " بالطريقة المعدلة" وهي من الطرق الحديثة في تدريس النحو، وتقوم على تدريس النحو من خلال الأساليب المتصلة أي قراءة قطعة متصلة أو نص متكامل يقرؤه الطلاب ويفهمون معناه، ثم يشار إلى الجمل وما فيها من الخصائص ويعقب ذلك استنباط القاعدة منها. ينظر: طرائق تدريس النحو في المرحلة الثانوية، د محمود سي أحمد، جامعة حسينية بن بو علي - الشلف - الجزائر، مجلة جسور المعرفة، العدد العاشر، جوان ٢٠١٧: ٣٦٢.
- (١٩) ينظر: كتاب اللغة العربية للصف السادس الإعدادي: ١/٢٠٠٨.
- (٢٠) المصدر السابق: ٨.
- (٢١) المصدر نفسه والصفحة نفسها.
- (٢٢) المصدر السابق: ٨.
- (٢٣) المصدر نفسه، والصفحة نفسها.
- (٢٤) المصدر نفسه والصفحة نفسها.
- (٢٥) ينظر: المصدر السابق: ٩/١.
- (٢٦) ينظر: المصدر السابق: ١/١١، ١٢.
- (٢٧) ينظر: السابق نفسه: ١/١٦، ١٣.
- (٢٨) ينظر: السابق: ١/١٦، ١٧.
- (٢٩) ينظر: المصدر السابق: ١/١٨، ١٩.
- (٣٠) ينظر: السابق نفسه: ١/٢٠.
- (٣١) ينظر: المصدر السابق: ٢٣.
- (٣٢) ينظر: السابق نفسه: ١/٢١.
- (٣٣) ينظر: المصدر السابق: ١/٢٤.
- (٣٤) ينظر: السابق نفسه: ١/٤٧، ٦٠.
- (٣٥) ينظر: المصدر السابق: ١/٤٧.
- (٣٦) ينظر: كتاب اللغة العربية للصف السادس الإعدادي: ٤٨، ٥٨.
- (٣٧) المصدر السابق: ٥٩.
- (٣٨) ينظر: المصدر السابق: ١/٥٨.
- (٣٩) ينظر: السابق نفسه: ١/٦٠.
- (٤٠) ينظر: كتاب اللغة العربية للصف السادس الإعدادي: ٢/٣٢، ٣٨.
- (٤١) ينظر: المصدر السابق: ٣٣، ٣٤.
- (٤٢) ينظر: السابق نفسه: ٣٤.

المصادر والمراجع

- [١] أبو فارس، مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ج٦، دار الفكر، طبع بأذن مدير المجمع العلمي العربي الإسلامي محمد الدايه.
- [٢] أبو منظور، لسان العرب، اعتنى بتصحيحه أمين محمد عبد الوهاب، ومحمد الصادق العبيدي، ج١٥، دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي، بيروت-لبنان، ط(٣) ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.
- [٣] البصيصي، عادل ناجح وآخرون، (اللغة العربية) للصف السادس الإعدادي، جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج، ط(٢) ١٤٤٥هـ/٢٠٢٣م.
- [٤] الجاسم، محمود حسن، القاعدة النحوية (تحليل ونقد)، دار الفكر، دمشق-سوريه، ط(١) ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.
- [٥] الجرجاني، التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، ط(٢) ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م.
- [٦] الحاج صالح، عبد الرحمن، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرس اللغة العربية، مجلة اللسانيات، العدد(٤)، معهد العلوم واللسانية والصوتية، الجزائر سنة ١٩٧٣-١٩٧٤م.
- [٧] حمادي، ميادة حمزة عبد الواحد، وليد رضا حمودي الجويد، منهج اللغة العربية لطلبة الرابع الإعدادي بين الواقع والرؤى المستقبلية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، مج٢٩، العدد (١١) سنة ٢٠٢١م.
- [٨] الصاري، محمد، تيسير النحو موضة أم ضرورة، أعمال ندوة تيسير النحو، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، سنة ٢٠٠١م.